Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حركة إن لم تكن أفضل كثيرا — بل ولا قليلا — من الدادائية فإنها على الأقل استثمرت عالم الأحلام وانثيال الخواطر فى غير ضبط مما قد يؤدى فى بعض الأحيان إلى شعر حافل بالايحاء .

وننصرف عن آرب وألاعيبه ومعاظلاته إلى شاعر غنائى ممتاز كان فى طليعة شعراء الطبيعة الألمان فى هذا القرن وهو أوسكار ليركه Loerke الذى ولد فى يونجن (بروسيا الغربية) فى ١٨٨٤/٣/١٣ وتوفى فى برلين فى ٢٤ فبراير سنة ١٩٤١ ، وكان قارئا لدى الناشر الشهير فشر ، وعضوا فى أكاديمية الشعر . وكان شعره تعبيرا عن قوى الطبيعة الأولية وما فى الكون من موسيقى تملأ الدنيا ، قد تغنى بالسرور الأصيل والألم الأصيل بوصفهما عنصرين خالدين فى الكون . وتأمل المدن فى حزن مشفق ، ورأى فى لألائها مطهر الزمان .

ومن بين مجموعاته الشعرية نذكر : «التجوال» (سنة ١٩١١) ، «قصائد» (سنة ١٩١٦) ، « المدينة الأليفة » (سنة ١٩٢١) ، « أطول يوم » سنة (١٩٢٦) ، « أنفاس الأرض » ، سبع قصائد طويلة (سنة ١٩٣٠) ، « غابة العالم » (سنة ١٩٣٦) .

وليركه ذو أثر كبير متواصل فى الشعر الغنائى الألمانى المعاصر ، بحيث يمثل تيارا قويا ينتسب إليه زهرة الشعر الألمانى الحديث ، نخص بالذكر منهم بيتر هوخل واليصابات لانججيسر وكارل كرولوف وماري لويزه كاشنتس ، ولنقدم قصيدتين من شعره :

— ١ —

ليالى الصيف فى الريف

حصاد الحزن العالق يرتعد من الدردار :